

رهانات خفض الفائدة في 2024 تضغط على الدولار لإنهاء العام على خسارة



بدأ الدولار الجمعة، في طريقه لإنهاء عام 2023 على خسارة مبدداً مكاسبه على مدى عامين متتاليين، وسط توقعات باحتمال أن يبدأ مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) خفض أسعار الفائدة بحلول مارس/آذار المقبل. وظل الدولار متراجعاً على نطاق واسع في يوم التداول الأخير من العام، وسط حالة من الهدوء بسبب العطلات. ومنذ أطلق المركزي الأمريكي دورته لتشديد السياسة النقدية في أوائل 2022، كانت التوقعات المرتبطة بمقدار الحاجة إلى رفع الفائدة محركاً أساسياً للدولار.

ولكن مع تواتر البيانات الاقتصادية التي تشير إلى استمرار تباطؤ التضخم في الولايات المتحدة، تحول تركيز المستثمرين إلى الموعد الذي قد يبدأ فيه المركزي في خفض أسعار الفائدة. وانخفض الدولار مقابل سلة من العملات 0.02 في المئة إلى 101.18، ويحوم قرب أدنى مستوى في خمسة أشهر عند 100.61 الذي سجله في الجلسة السابقة.

ويتجه مؤشر الدولار إلى تسجيل خسارة تتجاوز الاثنين في المئة، خلال هذا الشهر، ونحو 2.2 في المئة للعام بأكمله. وأتاح ضعف الدولار متنفساً للعملات الأخرى، بما في ذلك اليورو الذي سجل في أحدث تداولات 1.1076 دولار، ويحوم قرب أعلى مستوى في خمسة أشهر، وفي طريقه إلى الارتفاع بأكثر من ثلاثة في المئة هذا العام.

ويمضي الإسترليني في طريقه إلى تحقيق مكاسب سنوية بخمسة في المئة، وهو أفضل أداء له منذ 2017. وارتفع الإسترليني في أحدث التداولات 0.04 في المئة إلى 1.2740 دولار. وفيما يتعلق بالدولارين الأسترالي والنيوزيلندي الحساسين للمخاطر، فهما في طريقهما إلى تحقيق مكاسب 3.5 ، وثلاثة في المئة خلال الشهر على التوالي، على الرغم من أنهما لم يشهدا تغييراً يذكر خلال العام. وفي آسيا، يتجه الين إلى تسجيل انخفاض بأكثر من سبعة في المئة في 2023، ليواصل التراجع للعام الثالث بضغط من السياسة النقدية فائقة التيسير التي يتبناها بنك اليابان. واستقر الين في أحدث التعاملات عند 141.45 للدولار. وفي الصين، يتجه اليوان في البر الرئيسي إلى تسجيل خسارة سنوية تقارب الثلاثة في المئة بضغط من تعثر تعافي ثاني أكبر اقتصاد في العالم من تداعيات كورونا. وبلغ اليوان في أحدث تعاملات 7.0925 للدولار، في حين وصل سعره في الخارج إلى 7.0898 للدولار. (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024